الدافع المعرفي وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م. حلا خضير صوكر
كلية التربية للبنات – جامعة الانبار

Cognitive motivation and its relationship to achievement among middle school students

Hala Khudair Soker
College of Education for Girls - Anbar University
07811229529
Halasokero@uoanbar.edu.iq

Abstract

The aim of the current research is to discover the following:

1- The level of cognitive motivation among middle school students.
2- Differences in the level of cognitive motivation according to the variables of gender (male - female), and specialization (scientific (biological, applied) and literary).
3- The correlation between cognitive motivation and academic achievement.

The basic research sample consisted of (٤٠٠) male and female students, including (١٩٨) male and (٢٠٢) female students, divided into the scientific and literary branches, with (١٧٤) male and female students for the literary branch and (٢٢٦) male and female students for the biological and applied scientific branch.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a tool to measure the cognitive motivation of middle school students, consisting of (٤٦) items distributed in four areas, namely (the pursuit of knowledge, curiosity, exploration and frequenting, acceptance of challenges), and the researcher identified the cognitive motivation after reviewing the literature related to the subject The researcher verified the psychometric properties of the scale through the following procedures, which are (the validity of the scale in its two types (content validity and construction validity) as well as through the stability of the scale where two methods were used: (the method of re-testing, and the internal homogeneity method through the use of the Vachronbach equation).

The researcher analyzed the data statistically to reach the results of the research by using the program (Spss version ١٩) according to the following laws: (t-test for two independent samples, t-test for one sample, Pearson correlation coefficient, analysis of binary variance). At the end of the research, the researcher reached important results for the current research, including the following-:

1. Preparatory stage students have a moderate degree of cognitive motivation.
2. There are statistically significant differences between males and females in the level of cognitive motivation in favor of males.
3. There are positive statistically significant correlations between the scores of the cognitive motivation scale and the scores of achievement.

The researcher interpreted these results based on the theoretical frameworks, the results of previous studies, and the general life conditions of the students. In light of these results, the researcher reached a number of recommendations, including the following:

1. The need for teachers to pay attention to the school environment and the mental, psychological and social needs of students in order to help and encourage them to

accept information and search for knowledge and to bear the difficulties and troubles in order to obtain it.

2. Holding scientific seminars and competitions, assigning them to projects and scientific research, and rewarding students who contribute to distinguished activities.

In order to complete the requirements of the current research, the researcher proposed a number of proposals, including the following:

1. Conducting an experimental study to find out the impact of socialization methods on the motivation of middle school students
2. Building a training program to develop the cognitive motivation of secondary school students in Iraq.

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الكشف عن مايأتي:-

١- مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- الفروق في مستوى الدافع المعرفي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي (احيائي, وتطبيقي) و الأدبي).

٣- العلاقة الارتباطية بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي .

بلغت عين البحث الأساسية من (٤٠٠) طالباً وطالبة منها (١٩٨) طالباً و (٢٠٢) طالبة موزعين على الفرعين العلمي والأدبي وبواقع (١٧٤) طالباً وطالبة للفرع الأدبي و (٢٢٦) طالباً وطالبة للفرع العلمي احيائي وتطبيقي.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس الدافع المعرفي لطلبة المرحلة الإعدادية مكونةً من (٤٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (السعي للمعرفة ، حب الاستطلاع ، الاستكشاف والارتياد ،قبول التحديات) ، وقد حدد الباحثة الدافع المعرفي بعد الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع ,وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الإجراءات التالية وهي (صدق المقياس بنوعيه (صدق المحتوى وصدق البناء) وكذلك من خلال ثبات المقياس حيث استعملت طريقتين هما: (طريقة إعادة الاختبار، وطريقة التجانس الداخلي من خلال استعمال معادلة الفاكرونباخ).

وحللت الباحثة البيانات إحصائياً للوصول الى نتائج البحث وذلك بأستعمال برنامج(Spssاصدار ١٩) للقوانين الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين,الاختبار التائي لعينة واحدة,معامل ارتباط بيرسون,تحليل التباين الثنائي) وفي نهاية البحث توصلت الباحثة الى نتائج مهمة للبحث الحالي منها الآتي:-

١- أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم الدافع المعرفي بدرجة متوسطة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافع المعرفي لصالح الذكور.

٣- وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية موجبة بين درجات مقياس الدافع المعرفي ودرجات التحصيل .

وقد فسرت الباحثة هذه النتائج بناء على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة وظروف الحياة العامة للطلبة , وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها الآتي:

١- ضرورة أهتمام المدرسين بالبيئة المدرسية وبحاجات الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية حتى تساعدهم وتشجعهم على تقبل المعلومات والبحث عن المعرفة وعلى تحمل الصعاب والمتاعب من أجل الحصول عليها.

٢- إقامة ندوات ومسابقات علمية وتكليفهم بالمشاريع والابحاث العلمية ومكافئات الطلبة الذين يساهمون بأنشطة متميزة.

واقترحت الباحثة استكمالا لمتطلبات البحث الحالي عددا من المقترحات منها الأتي:

١- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة تأثير أساليب التنشئة الاجتماعية على الدافع لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- بناء برنامج تدريبي لتنمية الدافع المعرفي لدى طلبة المدارس الثانوية في العراق.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:-

شغلت مسألة العلاقة بين الدوافع الإنسانية التربوية والتحصيل لوقت طويل ولارتباطها بحاجات المتعلم ورغباته وميوله واهتماماته التي تعمل كمثيرات لتصرفاته وسلوكياته في المواقف المختلفة، وأن الدافعية المشحونة بقوة للطلبة تزيد من هفواتهم بشكل واضح، وتتعدد المرات التي يحتاجون معها للعودة من جديد إلى نقطة البداية للتعلم الصفي ، بسبب الخطأ الناجم عن زيادة الاندفاع وعدم التروي والتبصر في أسلوب المعالجة (همشري، ٢٠٠١: ص١٢٧).

وان الطالب نتاج وراثة البيئة التي يتفاعل معها بشكل يتناسب مع قدراته وأستعداداته الفطرية , وان أي خلل في واقع التأهيل العلمي للطلبة سينعكس على دافعيتهم ومستويات المعرفية والتحصيلية للطلبة (Weiner,1992: p.213) ومن خلال خبرة الباحثة التربوية ان مشكلة البحث جاءت من طريق احساسها بقلة الدوافع نحو تعليم المواد الدراسية للطلبة, وهذا قد يؤدي الى ضعف في مستوى تنمية الدوافع والتحصيل للطلبة نحو التعليم المدرسي عند طلبة المرحلة الاعدادية , فأرتأت الباحثة عمل استبانة مفتوحة للمدرسين والمدرسات لتحديد جوانب مشكلة البحث وعن طريق اجاباتهم إذ حددوا بعضها يعود الى البيئة المدرسية التي لها اثر كبير في ضعف الدوافع المعرفية وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي , لان البيئة المدرسة التي لا تحفز طلبتها الى تنشيط مهاراتهم واستعداداتهم داخل الصف لقلة الانشطة الصفية التي يقوم بها المدرس.

وترى الباحثة ان عامل الاستعداد للتعليم يؤثر على مستوى الدافع المعرفي مما يؤثر على انخفاض او ارتفاع علاماتهم الصفية عند دراستهم . كل هذا دعا الباحثة الى اجراء الدراسة الحالية التي تناولت العلاقة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية , لذا فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ؟
- ما مستوى الفروق في مستوى الدافع المعرفي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص؟
- هل توجد علاقة بين الدافع المعرفي والتحصيل ؟

ثانيا: اهمية البحث:

تتبدى أهمية الدافعيّة من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها لأن الدافعيّة على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه الى بعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال. (نشواتي، ٢٠٠٢: ص٢٠٧)

وتعد الدوافع من أهم العوامل التي تسهم في التربية بوجه عام والتعليم بوجه خاص،إذ إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع المتعلمين وحاجاتهم، وكلما كان موضوع الدرس مشبعا لهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم

أقوى وأكثر حيوية ولذلك ينبغي أن يوجه نشاط المتعلم بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم، ويتفق مع ميولهم ورغباتهم (كراجة، ١٩٩٧ ب: ص٢٢١).

ويعد الدافع المعرفي من الدوافع التي تسهل عملية التعلم وذات علاقة وثيقة تتمثل في رغبة المتعلم في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة (الداهري، ٢٠٠٠: ص ٦٣) .

إن التعرف على مستوى الدافع المعرفي للطلبة يعتبر ذا قيمة تربوية، فزيادة الدافع المعرفي للطلبة يسهم في تحسين التحصيل والتعلم، ويزيد من فهم الطالب لهدفه ووعيه لما يريد تحقيقه لذلك تزداد مثابرته وتخطيطه وحماسه واندماجه مع المواقف التعليمية ورفع مستوى أدائه وإنتاجيته في مختلف المجالات الدراسية والأنشطة التي يوجهها

(siegel and Shouchessy , 1996:p.13) .

ويسهم التركيز على الدافعية في زيادة تحصيل الطلبة والتقليل من تدني دافعيتهم للتعلم، ومما يترتب عليه تعزيز دافعية الانجاز وهذا هو المطلوب في العملية التعليمية (قطامي، وقطامي ١٩٩٨ :ص ٢٨٥).

تكتسب المرحلة الإعدادية أهمية خاصة في كونها تضم فئة عمرية ما بين الخامسة عشر والتاسعة عشر التي تمثل فترة المراهقة المتوسطة وجزء من فترة المراهقة المتأخرة وهي من المراحل العمرية الحرجة، وأكثرها صعوبة حيث يستعد الفرد فيها إلى مغادرة مرحلة الطفولة والدخول إلى مرحلة الرشد, وإن مرحلة الاعدادية تعد مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعلمي واضطلاعها في مهمة إعداد الأطر البشرية من الشباب لرفد سوق العمل بهم أو نقلهم إلى المرحلة الجامعية (المشلب، ٢٠٠٦: ص ٢)، وهي كما يصفها(جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة من السنة الحادية عشرة صعوداً ، وفيها يستطيع الفرد أن يمارس التفكير المجرد ، وأستعمال التفكير المنطقي ، ويعلل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الأستنتاجات والتعميمات والاستدلالات ، ويستطيع الفرد بها حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء المختلفة . (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠) وبناء على ما تقدم فإن أهمية البحث تنبثق من خلال ما يلي:-

١. يعد محاولة علمية في مجال المعرفة العلمية حول علاقة الدافع المعرفي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، على مستوى البيئة المحلية ، إذ لم يسبق تناول هذه العلاقة من قبل الباحثين على حد (علم الباحثة)
٢. أهمية متغير الدافع المعرفي الذي يشكل أحدى القضايا المهمة في مجال الاتجاه المعرفي لتفسير السلوك بصورة عامة، وفي مجال علم النفس التربوي والتعلم بصفة خاصة، لأن البنية العقلية المعرفية للفرد يمكن أن تتكون من خلاله , وبذلك تعد هذه الدراسية إضافة علمية وتربوية في مجال علم النفس المعرفي يمكن إن تغني المكتبات العراقية والعربية والدولية .
٣. دراسة شريحة مهمة من طلبة المرحلة الإعدادية التي تعد من المراحل الأساسية والمهمة في مراحل النمو التعليمية حيث تظهر فيها السمات واتجاهات ميول الطلبة في حياتهم الدراسية.
٤. يمكن أن يوفر البحث الحالي للمدرسين والمختصين في مجال التربية والتعليم من أداة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات التي سوف يمكن الباحثين والدارسين من استخدام مقياس الدافع المعرفي بشيء من الاطمئنان في دراساتهم وبحوثهم.

ثالثاً: أهداف البحث The aims of research:

يهدف البحث الحالي التعرّف على ما يأتي :

١- مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- الفروق في مستوى الدافع المعرفي تبعاً لمتغيري الجنس (الذكور – إناث)، والتخصص (علمي احيائي, وتطبيقي)– أدبي).

٣- العلاقة الارتباطية بين الدافع المعرفي والتحصيل .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية للصف (الرابع ,والخامس) بفرعيها العلمي(احيائي وتطبيقي, والأدبي للدراسة الصباحية في مديريات تربية محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢م).

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولا: الدافعية Motivation: تعرف عدّة تعريفات منها:

*- بأنه حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحاجة على تنشيط واستثارة السلوك الموجه نحو تحقيق الحاجة المنشطة (دافيدوف، ١٩٨٣:ص ٤٨١).

*- بأنه القوة التي تدفع الفرد لان يقوم بسلوك معين من اجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف ويعد الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة والتي تبعث نوعا من النشاط أو الفعالية (قطامي، ١٩٨٩:ص ١٢٧).

*-بأنه حالة من التوتر النفسي أو الجسدي تنشط السلوك وتوجهه إلى هدف محدد (عريفج، ٢٠٠٠: ص١٣٩) .

***-تعريف الباحثة النظري للدافعية:-** بأنها قوة ذاتية تحرك سلوك الفرد وتستثار بعوامل داخلية أو خارجية وتبعث نوعاً من النشاط أو الفعالية من اجل إعادة التوازن الذي اختل عنده) .

ثانيا: الدافع المعرفي Motivation Cognitive عرفت عدّة تعريفات منها:

*-بأنها الرغبة لاستكشاف البيئة المحيطة ومعرفتها، وهو أساس حب الاستطلاع وسلوك الاستكشاف وهو من شانه أن يحدث فحص الكائن للأشياء المحيطة (دسوقي، ١٩٨٨:ص ٢٦٠).

*-بأنها الحاجة للسعي إلى فهم العالم الخارجي وإعادة بناء المواقف بحيث يتضح المعنى، وهذا يعني أن للإنسان رغبة في معرفة المعلومات وفهمها وإتقانها (رمزي وآخرون، ١٩٩٢:ص ٨٨).

*-بأنها تمثل رغبة الطالب في معرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة (الكبيسي والداهري، ٢٠٠١: ص٦٤).

***-تعريف الباحثة الإجرائي للدافع المعرفي:** بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب(الطالب,والطالبة) من طريق إجابتهم عن فقرات مقياس الدافع المعرفي الذي ستقوم الباحثة ببنائه.

ثالثاً: التحصيل : عرف عدّة تعريفات منها:

بأنه: مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة) (شحاته ، ٢٠٠٣ ، ص٨٩) .

بأنه: قياس آثار البرنامج التعليمي والتدريجي وفق إجراء الاختبار) (خوالدة وعيد ، ٢٠٠٥ ، ص١٩٩).

تعرفه الباحثة إجرائيا :

بأنه الدرجة التي حصل عليها طلبة عينة البحث الأساسية لامتحان الكورس الاول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ للمواد الدراسية جميعها لكل طالب من طريق اجراء امتحانات عليهم) .

ثالثا: المرحلة الاعدادية: وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ووظيفتها الإعداد للحياة العلمية ، او الدراسة الجامعية الأولية ، وتتضمن الصف (الرابع والخامس (تطبيقي –احيائي) ، والأدبي) ، والصف السادس بفرعيه , العلمي(احيائي,تطبيقي, والفرع والأدبي) .

(جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ٢٠١٢ ، ٤)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ,دراسات سابقة

المبحث الاول: جوانب نظرية: الدافع المعرفي:

اولا:- مفهوم الدافعية ونظرياتها:

إن طبيعة مصطلح الدافعية Motivation اشتق من اللفظ اللاتيني Mover والذي يعني to move، وإذا اخذ المعنى الحرفي للكلمة فأن الدافعية هي عملية إحداث الحركة، إلا أن اللفظ يشير بطبيعة الحال إلى استشارة نوع واحد من الحركة هو السلوك. (توق و عدس ، ١٩٨٤ : ص ٣٦) وإن دراسة الدافع يعد أمرا عسيرا بسبب صعوبة ملاحظته أو قياسه بصورة مباشرة لذا يمكن معرفة مصطلح الدافعية من خلال طرح مسارين أساسيين هما:-

أولا: الدافع كمفهوم

ثانيا: الدافع كتكوين فرض

١-: الدافع كمفهوم Concept:

يعد مفهوم الدافع من المفاهيم النفسية ذات الخصائص الخلافية في دراسات علم النفس، فهو مفهوم يتردد في مصادر علم النفس العام تحت مسميات متعددة تحمل بعض منها مفهوم الدافع وتحمل الأخرى معاني وحقائق تحتاج إلى التميز والتحديد منها الغريزة والحاجة، الباعث، الحافز، القصد، الإرادة، الدفعة الفطرية، السمة, بيد إن الدافع مصطلحا ومفهوما أكثر شيوعا واستخداما، ولأجل توضيح دور الدافع في عملية التعلم لابد من عرض للتطور التاريخي للدافع كمفهوم وفق نماذج مقترحة، (الازيرجاوي، ١٩٩١: ص٤٦).

٢-: الدافع كتكوين فرضي Hypothermia construct:

تتحدد دراسة ومعرفة الدافع من خلال وظيفتين أساسيتين له ترتبطان معا ارتباطاً وثيقاً هما:

- الوظيفة التنشيطية أو التحركية للدافعية .
- الوظيفة التوجيهية أو التنظيمية للدافعية

وهاتان الوظيفتان تمثلان سمة مهمة ومكوناً أساسياً في تفسير طبيعة الدافعية , فالدافع كتكوين فرضي يمثل هنا وفق منهج المنظومة System تصوراً أو افتراضا للعلاقة بين نمطين من الأحداث , الأول يسمى أحداث قبلية أو الداخلة input events، والثاني يسمى أحداثا ناتجة أو خارجة output events , وعن طريق تفسير شبكة العلاقة بين هذين النمطين من الأحداث يتحدد تعريف الدافع بأنه: تكوين فرضي، عملية استثارة وتحريك وتنشيط وتوجيه وتنظيم السلوك نحو تحقيق هدف، (الازيرجاوي ، ١٩٩١: ص٥١).

ثانياً: الدافع المعرفي Cognitive Motive:

يعد الدافع المعرفي من الدوافع البشرية الرئيسة وقد تطور هذا المفهوم منذ فترة طويلة على يد علماء النفس الجشطاليون , وقد كان كوهين وستوتلاند وولف (Choen, Stotand & Wolf, 1955) أول من ميز مفهوم الدافع المعرفي وقاموا بدراسته تجريبيا قد وصفوه بأنه حاجة الفرد إلى بناء مواقف مناسبة بطرائق متكاملة وذات معنى

(هادف) , فهو الحاجة إلى فهم عالم ملئ بالخبرات وجعله منطقيا ومعقولا، وأنه عند تعرض هذه الحاجة للإحباط ينشأ عن ذلك مشاعر التوتر والإحباط والتي تؤدي فيما بعد إلى بذل محاولات فعالة لبناء الموقف وزيادة الفهم (Gaglia, 2000: p. 2). ويظهر الدافع المعرفي في الرغبة والكشف عن حقائق الأمور ومعرفتها وحب الاستطلاع، وقد يكون واضحاً عند بعض الإفراد أكثر من يكون لدى البعض الأخر, ويبدو الدافع المعرفي أو الحاجة إلى المعرفة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات (ابو حطب وصادق، ١٩٩٦:ص ٢٥٢). ويشير (نيلسون) Nelson أن المتعلمون ذوو الدافع المعرفي يكونون محفزين داخليا للتفكير بعمق في القضايا والإحداث والبحث عن مواقف تستلزم بذل جهد معرفي في حين أن المتعلمين ذوو الدافع المعرفي الواطئ لا يستمتعون بالتفكير، ويبذلون كل جهودهم لتماشي الجهد المعرفي (Nelson, 2002:p. 8)

وقد حدد فستنجر (Fstinger) ثلاثة مواقف عامة تنشط فيها الدافع المعرفي:

١- إذا لم تنسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية.
٢- عندما يتوقع الفرد حدوث ما يقع بدلا عنه.
٣- عندما يقوم الفرد بسلوك تختلف مع اتجاهاته العامة.

(دافيدوف، ١٩٨٣: ص٤٣٦-٤٣٧).

ثالثا:- المظاهر المعرفية التي تدل عن الدافع المعرفي:

١- السلوك الاستكشافي (Exploration Behavior):

وهو مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد عامدا أو غير عامد في اتجاه الإحاطة بعناصر الموضوع وعلاقة كل عنصر بالعناصر الأخرى وذلك من حيث البناء والوظيفة، وهذا يعني أن السلوك الاستكشافي يعتمد على قيام المتعلم باكتشاف أنواع من العلاقات أو المبادئ أو الحقائق أو المعلومات أو حلول للمشكلات وذلك بجهده الذاتي مما يعطيه فرصة التمكن والثقة في التعلم المستقل، فالمفاهيم التي يصل إليها المتعلمون بجهودهم الذاتية تكون أكثر معنى ومغزى من المفاهيم التي يضعها الآخرون (الكناني والكندري، ١٩٩٥: ص٢٠٢)

٢- حب الاستطلاع : وهو الرغبة الملحة لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها الشخص والبحث عن مثيرات جديدة والجري وراء المعرفة (الكناني والكندري، ١٩٩٥:ص ٨٤).

ويرى (ووترس) أن حب الاستطلاع والاستمتاع والبحث عن المعرفة تعد مؤثرا على خفض حالة التوتر وخفض الصراع المعرفي وصولا بالفرد إلى حالة الاتساق المعرفي وإعادة الاتزان إليه (Waters, 1989:p. 216).

٣- السعي للمعرفة : يؤكد علماء النفس المعرفي أن السعي للمعرفة تتولد من خلال التفكير والعمليات العقلية فلأنسان كائن عقلاني يتمتع بإرادة قوية تمكنه من اتخاذ قرارات واعية وتؤكد على بعض المفاهيم مثل القصد والنية والتوقع لان النشاط المعرفي للطلبة يتولد من دوافع ذاتية مثل حب الاستطلاع، والاكتشاف والارتباك (Bring et.al., 1995: p.322). ويتمثل في السعي للمعرفة من خلال الرغبة في كسب المزيد من المعلومات بطرائق منهجية مثل كتابة البحث والتقارير العلمية أو بطرائق غير منهجية كالمراسلة واستخدام الانترنت والحاسوب (محمود، ٢٠٠٤: ص٥٢).

٤- الاستعلام أو التقصي : وفيه يبدأ التعلم ويستمر وينمو ويوجه عن طريق المتعلم نفسه في سعيه لتوسيع مجال فهمه، ولا يكون المتعلم وحدة كلية في هذا الأسلوب بل يوجد معه موجه التعلم ليستجيب عن استفساراته وان الإجابة عن أسئلة المتعلم إجابة تتناسب مع عمره ومستوى إدراكه من العوامل المهمة التي تساعد على نموه، فالأسئلة هي

المداخل التي يحاول المتعلم من خلالها أن يتوصل إلى فهم العالم تمهيدا للتعامل معه (الكناني والكندري، ١٩٩٥:ص ٢٠٣).

٥- **قبول التحديات في سبيل الحصول على المعرفة:** ويلاحظ قيمة السعي للتحدي وبذل مجهود غير اعتيادي في حصول أساسيات المعرفة وهذا المجهود قد يكون عقلياً أو مادياً (محمود، ٢٠٠٤: ص٥٤).

٦- **الحساسية للمشكلات** : ويتمثل ذلك عندما يشعر المتعلم بأي نقص أو خطا أو شيء مفقود أو في غير موضعه مما يزيد من توتره ومن ثم فانه يحتاج لعمل شيء معين لإزالة هذا التوتر، ولذلك يبدأ بالبحث والتقصي وطرح الأسئلة واستعمال الأشياء، ويبقي هذا التوتر حتى يختبر المتعلم ما اكتشفه (الكناني والكندري، ١٩٩٥:ص ٢٠١).

رابعا: -وجهات النظريات في تفسير الدافعية:

١- النظرية الأرتباطية :

تعنى هذه النظرية بتفسير الدافعية إذ يفسر(ثورندايك) الدافعية بقانون الأثر، وفحواه أن الأشياع الذي يلبي استجابة معينة ما يؤدي إلى التعلم هذه الاستجابة وتقويتها، وان الانزعاج أو عدم الإشباع الذي يلي الاستجابة يؤدي إلى إضعافها، وعليه فأن المتعلم يسلك أو يستجيب انطلاقا من رغبته في تحقيق حالات الإشباع وتجنب الألم، (الزيود، وهندي، ١٩٩٩: ص٦٣).والحاجة متغير مستقل يؤدي دورا مهما في تحديد الحافز لمتغير متداخل وقد حدد "هل" علاقة السلوك بالحاجة والحافز بحسب الأنموذج الأتي:

حالة المثير ← الحاجة ← الحافز ← السلوك← الاستجابة ← اختزال الحاجة (باهي، وشلبي: ١٩٩٨:ص ١٥).

وأن النظرية السلوكية تسلط الأضواء على كيفية تأثير البيئة في دافعية المتعلمين وتركز على استعمال الدافعية الخارجية أو الحوافز الخارجية التي ترى بأنها بمثابة طاقة (عدس، ١٩٩٨: ص٣٥١).ويلاحظ أن الدافعية الخارجية لدى المتعلمين قد تمثل التوجه نحو الأداء وليس التوجه نحو التعلم كما في الدافعية الداخلية الذاتية، وان تبنى التوجيه نحو الأداء قد يجعل المتعلمين ويركزون على الانطباعات التي يكونها بها هؤلاء الآخرون (Dweck, 1985:p. 20).

٢- **وجهة النظر المعرفية:** تشير وجهة النظر المعرفية من افتراض مفاده إن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حتى تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، وتؤكد وجهة النظر المعرفية على مفاهيم أكثر ارتباطا بالدافعية كالقصد والنية والتوقع والنشاط الفعلي الذاتي , وتشير إلى النشاط السلوكي بوصفه غاية في حد ذاته وليس كونه وسيلة (جابر وآخرون، ٢٠٠٢: ص١٦٣) وبهذا فأنها تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي ويعتقد علماء النفس المعرفيون إن السلوك يتحدد بوساطة التفكير والعمليات العقلية وليس بوساطة التعزيز والعقاب كما يعتقد السلوكيون (Schunk, 1991:p. 207).

وقد ركزت وجهة النظر المعرفية على التعلم المرتبط، بحاجات الفرد المعرفية، وذلك من خلال تركيزها على خصائص التعلم الدافعي الذي يشكل هدفا لتحقيق التوازن والتنظيم، فقد حددت التعلم بحالة تفاعل مع الخبرة بهدف استيعابها وفهمها وإعادة تنظيم البنى المعرفية , من خلال الحركات الذهنية الداخلية للوصول إلى حالة التنظيم المعبرة إلى التذويب والاندماج (قطامي وقطامي، ٢٠٠٢:ص ٢٤٨) كما إن الفرد انتقل بحكمة من مصادر خارجية إلى مصادر داخلية، ويتمثل المصدر فيما يريد المتعلم تحقيقه وذلك يحدد ما يقوم به المتعلم من سلوك تحصيلي مثل: الاجتهاد أو المثابرة من اجل تحقيق الرضا الذاتي في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية إذ تكون مصادر

الضبط قد أصبحت أكثر وضوحا وينعكس أثرها في مبادرة الطالب لتخطيط التعلم والمشاركة فيه (قطامي و آخرون، ٢٠٠٢:ص ٤٣٠).

٣- وجهة نظرية موراي للحاجات الإنسانية: يعد (موراي) أول من وضع نظرية للحاجات الانسانية وارتباطها بالأهداف الأساسية للحياة , فقد حاول إعداد قائمة بتلك الأهداف التي يرمي الإنسان المعاصر إلى تحقيقها، وقد أدرك ان هناك حاجات متعددة ترتبط بالحفاظ على توازن الظروف الفسيولوجية أطلق عليها الحاجات الفسيولوجية وحددها بـ(١٢) حاجة، وطرح كذلك حاجات أكثر أهمية وهي حاجات ذات مصدر نفسي أطلق عليها الحاجات النفسية حددها بـ(٢٠) حاجة. وتعد قائمة الحاجات (لموراي) من أحسن ما قدم في تفسير الحاجات الإنسانية (Peterson, 1991:p. 81) , والحاجة من وجهة نظر (موراي) مفهوم إفتراضي مبني على أساس فسلجي لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد ، والحاجة ترفع من مستوى التوتر الذي يحاول الفرد إلى ان يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة ، ووضح موراي قائمة بالحاجات كما فعل ماسلو، لكنه اقتصر في قائمته على الحاجات (النفسية والعقلية والاجتماعية) غير الجسدية، وتعد هذه القائمة من أحسن ما اعد حول الدوافع، وقد نظم (موراي) قائمة على أساس الحاجات التي تؤثر في مهام الطلبة وهي الحاجات التي تؤثر في عادات الدراسة ونظامها وتشمل:.

١- المعرفة والفهم،
٢- الحاجة إلى الاكتشاف والارتياد.
٣- الرغبة في القراءة.
٤- السعي للمعرفة.
٥- حب الاستطلاع.
٦- طرح الأسئلة.
٧-الترتيب والنظام: الحاجة إلى الترتيب والتنظيم والنظافة والدقة.
٨-البناء والتركيب: الرغبة من تنظيم الأشياء وبناء إشكال منها.
٩-المحافظة: تنظيم الأشياء وإصلاحها وحمايتها من التلف.
١٠-الامتلاك: الحاجة إلى التملك والكسب.
١١-اللعب: الحاجة إلى الاسترخاء والاستمتاع والتسلية والترويح.
١٢-العرض: الرغبة من إعطاء المعلومات وربط الحقائق والشرح والإيضاح .

وقد نظمت الحاجات الإنسانية عند موراي بالشكل الأتي:

١. الحاجة إلى الخضوع (Abasement needs): هي الحاجة إلى الخضوع لقوى خارجية والتوافق مع الآخرين وتقبل العقوبات.
٢. الحاجة إلى الانجاز (Achievement needs): هي الحاجة إلى تجاوز العقبات والقيام بالأعمال الصعبة، من خلال استمرار سلوك الفرد وتكرار جهوده لانجاز شيء ما والإصرار على التفوق والاستمتاع بالمنافسة ومحاولة إحلال النجاح محل الفشل.
٣. الحاجة إلى الانتماء (Affiliation needs): هي الحاجة إلى تكوين الصدقات والمحافظة عليها والتعايش مع الآخرين وتبادل مشاعر الحب معهم.

٤. الحاجة إلى العدوان (Aggression needs): هي الحاجة إلى تجاوز المعارضة ومهاجمة الآخرين وإيذائهم والتقليل من شأنهم واتهامهم.
٥. الحاجة إلى الاستقلالية (Autonomy needs): هي الحاجة للعمل المستقل من دون قيود التقاليد أو المؤثرات الأخرى من الخارج وفي بعض الأحيان قد يبدو الطالب ذو الحاجة العليا إلى الاستقلالية غير منسجم مع التقاليد.
٦. الحاجة إلى الدفاع (Defendance needs): وهي الحاجة إلى الدفاع عن الذات من الانتقادات الموجهة إليها وتبرير الإعمال وتقديم التوضيح والأعذار لما يقوم به الفرد.
٧. الحاجة إلى احترام الآخرين (Other– respect needs): وهي الحاجة إلى إبداء الإعجاب بالبارزين والتعاون معهم وخدمة الآخرين.
٨. الحاجة إلى السيطرة (Dominance needs): وهي الحاجة إلى السيطرة على البيئة وإقناع الآخرين وقيادتهم وتوجيههم.
٩. الحاجة إلى الظهور (Exhibition needs): هي الحاجة إلى لفت الأنظار نحو الذات وجذب الانتباه وإثارة الآخرين.
١٠. الحاجة إلى تجنب الإيذاء (Harm– Avoidance needs): هي الحاجة إلى الهروب من المخاطر وتجنب الإيذاء الجسمي واخذ الاحتياطات المناسبة.
١١. الحاجة إلى تجنب الفشل (Failure– Avoidance needs): هي الحاجة إلى تجنب الفشل واخفاء مشاعر الخجل.
١٢. الحاجة إلى التربية (Nuturance needs): هي الحاجة إلى تقديم الغذاء ومساعدة الضعفاء والتعاطف معهم.
١٣. الحاجة إلى النظام (Order needs): وهي الحاجة إلى ترتيب الأشياء كي تكون منظمة ونظيفة وتعمل بدقة.
١٤. الحاجة إلى اللعب (Play need): هي الحاجة إلى الاستمتاع والبحث عن التغيير والترويح والضحك.
١٥. الحاجة إلى السلطة (Power need): هي الحاجة إلى التأثير في الآخرين والسيطرة عليهم.
١٦. الحاجة إلى الرفض (Rejection need): وهي الحاجة إلى تجنب الآخرين والابتعاد عنهم وعدم الاكتراث بهم.
١٧. الحاجة إلى الإحساس (Sentiment need): وهي الحاجة إلى البحث عن المشاعر الإحساس والاستمتاع بها.
١٨. الحاجة إلى الجنس (Sex need): هي الحاجة إلى تكوين علاقات جنسية والمحافظة عليها.
١٩. الحاجة إلى المساعدة (Help need): وهي الحاجة إلى طلب العون والحماية والاعتماد على مساعدة الآخرين.
٢٠. الحاجة إلى الفهم والمعرفة (Understand need): وهي حاجة معرفية للأستقصاء والبحث عن الأجوبة والتوقيع والتحليل والتمييز بين الأفكار والتعميم (Peterson, 1991: p. 82–88).

أن طبيعة الحاجة كما تصورها (موراي) تلخص الفكرة الأساسية في أن الحاجة للتحصيل تتضمن الكفاح لبلوغ مستويات من الامتياز يضعها الفرد لنفسه وليس كل تحصيل مدرسي يحركة دافع التحصيل، فقد يتفوق الطالب في المدرسة ليحصل على رضا واستحسان الآخرين أو الخوف من البعض (محمود، ٢٠٠٤: ص٥٢). ويشير (موراي) أن الحاجات لا تعمل كل منها بعزلة تامة عن الأخرى وإنما يوجد تدرج معين للحاجات تأخذ فيه نزعات

معينة أسبقية على أخرى حيث يستخدم مفهوم الأولوية لتشير الى القوة للدلالة على الحاجات التي تصبح سائدة في إلحاح كبير إذا لم تشبع (Peterson, 1991: p. 82) .

وخلاصة لما تقدم فإن (موراي) استند في نظريته إلى مبادئ أساسية هي:

١- الشخصية دائمة التغير والتقدم وهي ليست راكدة أو ثابتة لأنها تتكون وتتطور بتأثير كل الأحداث التي تحدث طوال حياة الفرد.

٢- العمليات النفسية التي تعتمد على العمليات الفسيولوجية لان الحاجة من وجهة نظر موراي مفهوم افتراضي ومبني على أساس فسلجي تنظم وتوجه كل العمليات العقلية الإدراكية للفرد.

٣- المبدأ الشامل ويتضمن أهمية تقبل مستوى التواتر الذي تسميه الحاجة في الفرد ، فالأنسان لديه حاجة مستمرة ودائمة للإثارة والاحتياج والفعالية والتقدم والحركة والحيوية وكلها تتضمن زيادة التوتر بدلا من خفضه، واعتقد موراي (Murray) ان الوضع والحالة المثالية للفرد تتضمن وجود مستوى معين من التوتر الدائم الذي يتطلب التخفيض. (شلتز، ١٩٨٣: ص١٨٥).

لذا فأن الباحثة اعتمد نظرية موراي للحاجات الإنسانية (نظرية الحاجات النفسية) لتحديد مكونات المقياس الذي اعدته لقياس الدافع المعرفي لطلبه المرحلة الإعدادية .

المبحث الثاني: التحصيل:

***- التحصيل الدراسي :**

يتمثل التحصيل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج او منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف جعل المتعلم اكثر تكيفياً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه ، فضلاً عن اعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصوره عامة (William , 1970 :11).

وفي المرحلة الثانوية تنمو وتتطور القدرات الخاصة لدى بعض الطلبة في بعض المواد ولا يتفوقون في اخرى (الغريب ، ١٩٨٥ : ٩٦).

ان معرفة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في الحاضر يكون محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً ، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط الطالب الى بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية وثبات وصدق درجات التحصيل الدراسي (عبد الغفار ، ١٩٧٧ : ٢٤٤) ، وقد اشارت دراسة (بيرد) ان المشكلات الاجتماعية والاكاديمية من اكثر العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، ويذكر ريتشارد موكووسكي (Mucowski) أن تدني مستوى التحصيل الدراسي يرجع الى الصعوبات الاجتماعية والازمات الاسرية والضغوط المادية والصعوبات الظرفية (الربيعي ، ٢٠٠١ :٢٣).

ويتمثل التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد ، والنجاح في ذلك العمل ، وهذه الرغبة كما يصفها (مكيلاند) احد كبار المشتغلين في هذا الميدان – تتميز بالطموح – والاستمتاع في مواقف منافسة ، والرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها ، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لاتنطوي الا على مجازفة قليلة ، او مجازفة كبيرة جداً (قطامي وعدس ، ٢٠٠٢ : ٢٢٦). وتتفق الباحثة مع رأي القائل أن التحصيل من الدوافع الخاصة بالطلبة ، ربما دون غيره من الكائنات الحية الاخرى ، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق ، والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع ، فهناك

من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول الى التميّز ، وهناك اشخاص آخرون يكتفون بأقل مقرر من النجاح (شواشرة ، ٢٠٠٧ : ٥).

المبحث الثالث: دراسات سابقة:

اولاً:- دراسات تناولت الدافع المعرفي :

١- دراسة خليفة (٢٠٠٠):

"علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر". اجريت الدراسة في قطر وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي، تألفت عينة الدراسة من (٣٠٢) طالبة من طالبات التخصصات العلمية والأدبية في كلية التربية/جامعة قطر، وقد تضمن البحث أداتين تمثلت بـ "قائمة مهارات التعلم والاستذكار ومقياس الدافع المعرفي" فضلا عن اعتماد المعدل الأكاديمي للطالبات، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين كل من التحصيل ومهارات انتقاء الأفكار الأساسية وطرائق لعلم فيما يخص عينة التخصصات العلمية كما أظهرت أيضا علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث ككل، في حين لم تظهر النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي فيما يخص عينة التخصصات الأدبية. (خليفة، ٢٠٠٠: ص١٣-٤٤).

٢-دراسة محمود (٢٠٠٤):

"قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل" اجريت الدراسة في كلية التربية/ جامعة الموصل، هدفت الدراسة إلى قياس الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل للمرحلين الدراسيتين الأول والرابع، وتألفت عينة الدراسة من (٩٦٠) طالبا وطالبة في الكليات العلمية والإنسانية، وزعت العينة على وفق متغيرات التخصص الدراسي والجنس والمرحلة بواقع كل مرحلة ضمت (٤٨٠) طالبا وطالبة للمرحلة الاولى وبواقع (٤٨٠) طالبا وطالبة للمرحلة الرابعة، واستعمل أكثر من طريقة في صدق المقياس وثباته، واعتمد الباحث في بناء المقياس على منهجين هما: المنهج المنطقي ومنهج الخبرة، واختار الباحث طريقة ليكرت (Likert) في القياس. وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١- البرنامج الإحصائي (spss) لاستخراج القدرة التمييزية لفقرات المقياس,مربع كأي , الاختبار التائي (t-test) للتحقق من أهداف البحث. , معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات المقياس, معادلة سيبرمان براون لتصحيح معامل الثبات, الخط المعياري للمقياس) وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- أن مستوى الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل يتمتعون بدافع معرفي عال ويعول عليهم في تحقيق أقصى نمو معرفي.

٢- أكدت على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الدافع المعرفي.

٣- فقد بينت النتائج أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة الكليات بين المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة ولمصلحة طلبة المرحلة الأولى(محمود ،٢٠٠٤:ص١٠٣.١١٢).

ثانيا: دراسات تناولت التحصيل الدراسي:

١--دراسة محمد ٢٠١٠: **(الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في صنعاء).** هدفت الدراسة التعرف على علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية والخاصة تبعاً للنوع بنين وبنات وقد تحدد البحث بعينة عشوائية بلغت ٣٥٠ طالباً وطالبة من ثمان وعشرين مدرسة حكومية وخاصة وقد

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية ، اختبار التائي ، وتحليل التباين ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسن. واشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين الدافعية والتحصيل وتوصلت الى وجود فروق في العلاقة تبعاً لمتغير النوع.

٢- **دراسة الكبيسي ١٩٨٩ : (التفكير الاستدلالي وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات للصف الرابع الاعدادي)**. اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة العلاقة بين التفكير الاستدلالي وبين التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي وتكونت عينة البحث من (٦٠٢) طالب وطالبة منهم (٤١٨) طالباً (١٨٤) طالبة ، يمثلون نسبة (٢٠) من طلبة المجتمع الاصلي اختيروا عشوائياً وقد قام الباحث باعداد اختبار لقياس التفكير الاستدلالي وتم التحقق من صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في الرياضيات والتربية وعلم النفس وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) وفي التحصيل الدراسي اعتمد الباحث على درجة الرياضيات واستخدم الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط ، ومعامل الصعوبة والسهولة واظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير الاستدلالي وبين التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي.

ثانيا:-جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

ان الدراسات السابقة هي جزء مكمل للبحث وقد استعرضت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة بهدف اعطاء فكرة عن الجهود السابقة التي عينت الدافع المعرفي والتفكير الجامد .وافادت هذه الدراسات الباحثة فيما يأتي:-

١-تبلورت لديها مشكلة , واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة, والمنهج الوصفي للبحث.

٢-بناء مقياس الدافع المعرفي من طريق الاطلاع على المقاييس السابقة المعدة لقياس هذا الدافع.

٣-تحديد حجم عينة البحث في ضوء تحديد حجوم العينات في الدراسات الارتباطية ومعرفة السبل التي اتبعتها.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:- إنّ المنهج المستعمل في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا (ملحم، ٢٠٠٠: ص٣٢). فضلاً عن أن المنهج الوصفي أشبه ما يكون بإطار عام تقع تحته كل البحوث، ومنها ما تصف الظاهرة فقط (المسحية)، وتوضيح العلاقة ومقدارها (الارتباطية) وغيرها، (العساف، ١٩٨٩: ص١٨٩).

ثانيا: مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم، ٢٠٠٠: ص٢١٩)، يتكون مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية للصفين (الرابع والخامس) بفرعيهما العلمي(الاحيائي والتطبيقي) والأدبي في المديريات العامة للتربية لمحافظة بغداد بجانبي الرصافة والكرخ للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، والبالغ عددهم (١٩٤٩٧٤) طالبا وطالبة يتوزعون بحسب المديريات والجنس والتخصص.

ثالثا: عينة البحث الأساسية:

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة وتكون ممثلة لذلك المجتمع (أبو علام، ١٩٨٩: ص٨٢-٨٣) وللحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية متعددة المراحل , اذ اختار الباحث مدرستين من كل

مديرية من المديريات الست الأولى للذكور والأخرى للإناث ، وللتخصصين العلمي الاحيائي, والأدبي وبعدد يتناسب مع مجتمع البحث، فبلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة والجدول (١) بوضح ذلك.

جدول (١)

عينة البحث حسب المديريات والصف والتخصص والجنس

المديريات	الخامس العلمي		السادس العلمي		الخامس الأدبي		السادس الأدبي		المجموع		المجموع العام
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الرصافة الاولى	١٢	١٠	١٢	١٢	٨	٨	٦	١٠	٣٨	٤٦	٧٨
الرصافة الثانية	١٠	١٢	١٨	١٦	٨	١٠	٨	١٢	٤٤	٥٠	٤٩
الرصافة الثالثة	٦	٤	٦	٤	٨	٦	٤	٦	٢٤	٢٠	٤٤
الكرخ الاولى	٨	٨	١٠	٤	٤	٤	٦	١٠	٢٨	٢٦	٥٤
الكرخ الثانية	١٠	١٠	١٢	١٢	٨	١٠	٨	٨	٣٨	٤٠	٧٨
الكرخ الثالثة	٨	٦	٨	٨	٦	٦	٤	٦	٢٦	٢٦	٥٢
المجموع	٥٤	٥٠	٦٦	٥٦	٤٢	٤٤	٣٦	٥٢	١٩٨	٢٠٢	٤٠٠

رابعا: أداة البحث :

تعد أداة البحث الوسيلة أو الطريقة التي تستطيع بها الباحثة حل مشكلة بحثية، ولهذا وجب على الباحث أن يستعمل أداة أو عدة أدوات للقيام بالبحث، ويتأكد من أن هذه الأداة أو الأدوات تلائم البحث لتحقيق أهدافه وفرضياته (محجوب، ٢٠٠٢: ص١٦٣).وبما أن البحث الحالي يهدف الكشف عن الدافع المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، وبغية تحقيق أهداف البحث تطلب الأمر وجود أداتين تتوافر فيهما الخصائص السيكومترية، وهما:

اولاً: مقياس الدافع المعرفي :

إن بناء أي مقياس يتطلب من القائم بالبناء وقبل كل شيء أن يطلع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثه , وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، للإفادة منها في تحديد مجالات الدافع المعرفي وتحديد الفقرات وتحديد البدائل المناسبة للإجابة عن الفقرات مثل دراسة (عبدالله، ٢٠٠٤) ودراسة (محمود، ٢٠٠٤) لم تجد الباحثة مقياساً يلائم المرحلة العمرية والدراسية لعينة البحث(على حد علم الباحثة) ، لذا تطلب الأمر بناء مقياس الدافع المعرفي تتوافر فيه الشروط القياسية في بناء المقاييس النفسية متبعاً الإجراءات الآتية:

أ- تحديد المنطلقات النظرية والمفاهيم الأساسية لبناء مقياس الدافع المعرفي:

وجدت الباحثة أن من الضروري تحديد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بإجراءات البناء، ويمكن تحديد هذه المنطلقات بما يأتي:

١- اعتماد نظرية هنري موراي (Murray) للحاجات المعرفية في تحديده المفهوم النظري للدافع المعرفي .

٢- اعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي، التي تنطلق من كون توزيع درجات الإفراد في الخصيصة أو السمة التي يقيسها الاختيار يتخذ شكل المنحني ألاعتدالي، الذي يتأثر في طبيعة الخصائص السيكومترية للاختبار أو المقياس.(Brown,1983,p.118)، وان درجة الفرد في الاختبار أو المقياس هي دالة خطية

مطردة، بمعنى انه كلما زادت درجة الفرد على الاختبار أو المقياس زاد مقدار وجود السمة أو الخاصية لديه (الدليمي، ١٩٩٧: ص٧١) .

٣- اعتماد الباحثة على أسلوب التقرير الذاتي في بناء فقرات المقياس، لان الباحثة انطلقت من مفهوم الدافع المعرفي كما يبدو للفرد نفسه، وان خبرته الشعورية الداخلية قادرة على التعبير عن حاجته وأفكاره، إذ يمثل السلوك اللفظي للفرد خصائص الداخلية إلى حد كبير (الدليمي، ١٩٩٧: ص٤٩).

ب- تحديد مجالات مقياس الدافع المعرفي : بعد أن اطلعت الباحثة على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدافع المعرفي إذ حدد مجالات الدافع المعرفي بأربعة مجالات وهي (السعي للمعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف والارتياد وقبول التحديات في سبيل الحصول على المعرفة).ووضعت التعريفات النظرية لها وعلى ما يأتي :-

السعي للمعرفة: الرغبة في كسب المزيد من المعلومات بطرائق منهجية مثل كتابة البحث والتقارير العلمية وبطرائق غير منهجية كالمراسلة واستعمال خدمة الانترنيت والحاسوب.

حب الاستطلاع: الرغبة الملحة لاكتشاف البيئة من خلال طرح الأسئلة المتنوعة والطلب بتوضيح الغموض عن حقائق علمية جديدة والبحث عن المعرفة الجديدة .

الاستكشاف والارتياد: التعرف على البيئة من خلال التقاط الأفكار والمؤثرات الجديدة أو المتناقصة أو المعقدة في بيئته فيستجيب لها والتي تثير الرغبة في البحث لاكتشاف حقائق علمية جديدة .

قبول التحديات : السعي للتحدي والمواجهة وبذل مجهود غير اعتيادي في سبيل الحصول على المعرفة.

ج- تحديد الأهمية النسبية لمجالات المقياس :

إن الهدف من هذا الإجراء تحديد أي المجالات أكثر أهمية في الدافع المعرفي وأي المجالات أقل أهمية , ومن ثم تحديد أساس عدد الفقرات لكل مجال في ضوء الأهمية النسبية التي توصلت لها الباحثة ,اذ إن عملية تحديد الأوزان المختلفة لكل مجال من مجالات المقياس على جانب كبير من الأهمية النسبية ويتوقف عليها تحديد فقرات كل مجال (الغريب، ١٩٩٧، ص٥٩٨) . إذ عرض الباحث المجالات الأربعة مع تعريفاتها النظرية وحصلت موافقة الخبراء بنسبة اكثر من (٨٥%) على المجالات الاربعة , وكما في جدول(٢) يأتي:

الجدول (٢) يوضح ذلك .

النسب المئوية التي حددها الخبراء لكل مجال

المجال	النسبة المئوية	عدد الفقرات
السعي للمعرفة	٢٤%	١٤
حب الاستطلاع	٢٢%	١٢
الاستكشاف والارتياد	٢٦%	١٦
قبول التحديات في سبيل الحصول على المعرفة	٢٨%	١٨

وبهذا الإجراء حددت الباحثة (٦٠) فقرة ، بواقع (١٤) فقرة لمجال السعي للمعرفة، و(١٢) فقرات لمجال حب الاستطلاع، و(١٦) فقرة لمجال الاستكشاف والارتياد، و(١٨) فقرة في مجال قبول التحديات .

د- صياغة فقرات المقياس وتحديد بدائل الإجابة :

بعد أن حددت الباحثة عدد فقرات مجالات الدافع المعرفي ، صاغ الفقرات التي تقيس هذه المجالات وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

١- المقاييس ذات العلاقة : من خلال مراجعة المقاييس التي أعدت لقياس الدافع المعرفي والإفادة من بعض فقراتها .

٢- الأدبيات والنظريات السابقة : من خلال الأدبيات التي تناولت متغير الدافع المعرفي وطريقة قياسه . وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون:

أ- ذات لغة واضحة ويسيرة.

ب- بعبارات تناسب معرفة المستجيب.

ج- ضمن موادهم الدراسية ومعلوماتهم المعرفية.

د- في صيغة المعلوم.

هـ- ممثلة لمجالات المقياس وأهميتها النسبية.

وقد اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) المتدرجة في إعداد البدائل للمقياس، وهي من الطرائق المفضلة والشائعة في إعداد البدائل (زهران، ١٩٩٤: ص١٤٨) . لكونها تتصف بما يأتي :

١- إنها إحدى الطرائق التي تتمتع بدرجة ثبات عالية بسبب وجود بدائل عدة أمام الفقرة الواحدة تتراوح بين الموافقة التامة والمعارضة التامة (ابراهيم واخرون، ١٩٩١: ص ٣٢٨) .

٢- تتيح لمستعملها اختيار اكبر عدد من الفقرات التي ترتبط بالمقياس كله ارتباطاً عالياً (عوض، ١٩٨٠: ص ٣٨) .

٣- تعد من اكثر الطرائق شيوعاً في القياس وأفضلها في التنبؤ بالسلوك .(زهران، ١٩٩٤: ص ١٤٤). وقد وجدت الباحثة أن من المناسب أن تكون بدائل الإجابة أربعة أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة وتنطبق عليّ بدرجة متوسطة وتنطبق عليّ بدرجة قليلة ولا تنطبق عليّ)، لكونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة الصف الرابع الادبي ، إذ إن أفضل نمط لتدرج الإجابة هو نمط التدرج الرباعي لطلبة المرحلة الإعدادية (الدليمي، ١٩٩٧: ص٢٠٨) .

هـ - التحليل المنطقي للفقرات :

يعدّ التحليل المنطقي للفقرات أمراً ضرورياً عند إعداد فقرات المقياس، كونه يؤشر مدى قدرة الفقرة ظاهرياً لقياس السمة لتي أعدت لقياسها (الكبيسي، ٢٠٠١: ص١٧١).

لذا عرضت الباحثة الفقرات والمجالات التي تنتمي لها مع تعريف كل مجال, على محكمين من المتخصصين في التربية وعلم النفس , وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس للدافع المعرفي ووفقا لكل مجال، فضلاً عن تعرف ملاءمتها لمستوى طلبة الصف الرابع والخامس العلمي و الادبي ,وهل إن صياغة الفقرات جيدة أو تحتاج إلى تعديل أو حذف، ونالت موافقتهم بنسبة اكثر من (٨٥%)

و- إعداد تعليمات المقياس : - طلبت الباحثة من المجيبين عدم ترك أية فقرة أو عبارة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسماؤهم، وتضمنت التعليمات كيفية استعمال ورقة الإجابة والمعلومات الخاصة بكل مبحوث وان الإجابة تستعمل لأغراض البحث العلمي.

ز- ورقة الإجابة:

أعدت الباحثة ورقة الإجابة التي ترفق مع المقياس، إذ تضم المعلومات العامة عن المجيب (المديرية، والمدرسة، والتخصص، والصف، والجنس)، فضلاً عن التسلسل لرقم الفقرات في المقياس وأمام كل فقرة بدائل الإجابة، وقد طلبت الباحثة من المجيب وضع علامة (√) أمام البديل الذي يمثل إجابته على مقياس متدرج من (٤) بدائل وهي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة وتنطبق عليّ بدرجة متوسطة وتنطبق عليّ بدرجة قليلة ولا تنطبق عليّ) .

ح- التجربة الاستطلاعية :

بهدف التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس , والكشف عن الفقرات الغامضة بهدف إعادة صياغتها ، والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق والوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس وتعرف طريقة الإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة، طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية سحبت من مجتمع البحث مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة، بواقع (٢٥) طالباً من إعدادية صلاح الدين للبنين في مديرية تربية الرصافة الاولى، و(٢٥) طالبة من اعدادية الفردوس للبنات في مديرية تربية الرصافة الاولى . وقد طلبت الباحثة من الطلبة المجيبين قراءة التعليمات المقياس وفقراته بكل دقة وصراحة والاستفسار عن أي غموض في التعليمات عن فقرات المقياس، فضلا عن ذكر الصعوبات التي قد تواجههم في اثناء الاستجابة، وقد تبين من هذه التجربة فهم المجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وكانت طريقة الإجابة على الورقة المفضلة واضحة، وقد استغرق تطبيق المقياس متوسط وقت مقداره (٢٩,٥) دقيقة[١].

ح- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

يعد التحليل الإحصائي لفقرات المقياس خطوة أساسية ومهمة في بناء المقاييس النفسية والتربوية، لكونه يؤشر قدرتها على قياس ما أعد لقياسه (الإمام وآخرون، ١٩٩٥: ص١١٤) .وكمايأتي:

١-عينة التحليل الإحصائي:

تشير معظم أدبيات القياس النفسي الى أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد اذ يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon, 1963; p.214)، وذلك لأن هذا الحجم عندما يتم اختيار المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية منه وبنسبة (٢٧%) لكل مجموعة يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما (Chise, etal, 1981; p.434). كما يعد هذا الحجم مناسباً برأي نانلي (Nunnally, 1978) ايضاً والذي يقترح أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي للفقرات بين (٥-١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل أثر الصدفة والعشوائية . (Nunnally, 1978; p. 262). لذا ارتأت الباحثة أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات(٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي من طلبة المرحلة الاعدادية من المديريات الست في محافظة بغداد , إذ اختار الباحث مدرسة واحدة من كل مديرية على أن تكون واحدة للذكور وتقابلها من المديرية الأخرى مدرسة للإناث، وبذلك يكون عدد مدارس الذكور ثلاثة يقابلها ثلاث مدارس للإناث.

---

(١) استعملت الباحثة المعادلة الآتية باستخراج متوسط وقت الإجابة عن فقرات المقياس
وقت إجابة الطالب الأول + الثاني + الثالث + الرابع ± الخامس + ... الخمسين% عددهم.

٢-**تصحيح المقياس:**- يعّد تصحيح المقياس بإعطاء الفرد درجة أو تقدير وتفسيرها خطوة مهمة على الرغم من انه في ذاته يعد مقدمة لإنجاز قرار عملي أو تفسير علمي عن الفرد أو مجموعة الأفراد موضوع القياس (الأنصاري، ٢٠٠٠: ص ٢٤٥) .

تم تصحيح الإجابة بإعطاء البدائل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ) الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لفقرات المقياس , ويتم حساب الدرجات الكلية لكل من افراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس ,ولتمثيل درجة الخام للطالب وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (١٨٤) درجة, وأقل درجة للمقياس (٤٦) درجة , بمتوسط نظري (١١٥) درجة .

٣-**الخصائص السيكومترية للفقرات** :- إن إعداد فقرات ذات خصائص قياسية سيكومترية مناسبة يمكن من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة، لذا ينبغي التثبت من الخصائص القياسية للفقرات لانتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة وتجريبها من جديد أو استبعادها (Ghisell et al, 1981; p. 421). وقد تحقق الباحث من هذه الخصائص على النحو الآتي:

أ- **القوة التمييزية للفقرات** : -تعد القوة التمييزية للفقرات من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية المرجعية المعيار لكونها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخصيصة التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس (Ebel, 1972; p.399). ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة الأسلوب الأتي :

ب: **اسلوب المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية:**- لقد اعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) عليا ودنيا كونها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ص ٧٤). وطبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح الإجابات استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال إتباع الخطوات الآتية :

١- ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة كلية الى أقل درجة كلية .

٢- تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من الاستمارات وقد بلغ عددها (١٠٨) استمارة من المجموعة العليا و (١٠٨) استمارة من المجموعة الدنيا , أي بمجموع (٢١٦) استمارة.

٣- تحليل كل فقرة من فقرات المقياس بأستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون، ١٩٩١: ص٤٥٨) .

٤- مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية , وتبين أن جميع الفقرات مميزة ,حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)، وأن (٤٦) فقرة مميزة لأن القيمة التائية هي اكبر من الجدولية , والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافع المعرفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١.	٣,٠٢٧٨	٠,٩٨٠٧٣	٢,٣٧٩٦	٠,٨٨٣٠٤	٥,١٠٤
٢.	٢,٦٢٩٦	٠,٩١٢٩٧	١,٨٩٨١	٠,٨٩٥٨٩	٥,٩٩٣

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.٣	٢,٦٦٦٧	٠,٨٢٦٥١	٢,٠٠٠٠	٠,٩٣٧٢٩	٥,٣٤٢
.٤	٢,٦٢٩٦	١,٠١٠١٦	١,٨٤٢٦	٠,٨٦٦٤٣	٦,١٤٦
.٥	٣,٢٢٢٢	٠,٨٩٩٩٨	٢,٣٣٣٣	١,٠٤١٢١	٦,٧١٢
.٦	٢٨٨٨٩	٠,٩١٠٣١	٢,٢٤٠٧	١,٠٧٥٣٩	٤,٧٨١
.٧	٢,٨١٤٨	٠,٩٨٧٢٩	١,٩٦٣٠	٠,٩١٦٣٧	٦,٥٧٢
.٨	٢,٩٣٥٢	١,٠٣٤٦٦	٢,٢٢٢	٠,٩٦٠٢٧	٥,٢٤٩
.٩	٢,٨٢٤١	٠,٩٣٥٥٨	١,٩٦٣٠	٠,٨٤١٩٦	٧,١١٠
.١٠	٣,١١١١	٠,٨٣٥٣٦	٢,٢٦٨٥	٠,٨٨١٨٧	٧,٢٠٩
.١١	٢,٩٦٣٠	١,٠٠٣٩٧	٢,٠٢٧٨	٠,٦٧٦١٤	٨,٠٢٩
.١٢	٢,٩١٦٧	٠,٨٥٥١٧	٢,٠٤٦٣	٠,٩٣١١٣	٧,١٥٥
.١٣	٢,٩٤٤٤	٠,٩٤٥٥٦	٢,٠٧٤١	٠,٨٥٠٥٥	٧,١١٢
.١٤	٢,٨٨٨٩	١,٠٠٧٧٦	٢,٠٦٤٨	١,٠١٦٤٤	٥,٩٨٣
.١٥	٣,٢٢٢٢	٠,٩٦٠٢٧	٢,٢٤٠٧	٠,٧٠٨٧٠	٨,٥٤٦
.١٦	٣,٢٠٣٧	٠,٩٤٤٨٣	٢,١٢٠٤	٠,٨٢٨٤٤	٨,٩٥٩
.١٧	٢,٧٤٠٧	٠,٩٢٠٨٩	٢,٢٢٢٢	١,٠٢٦١٤	٣,٩٠٨
.١٨	٢,٩٨١٥	٠,٨٩٦٣٢	٢,٣٧٠٤	١,٠١٠١٦	٤,٧٠٣
.١٩	٣,١٤٨١	٠,٩٢٥٣٩	٢,٣٠٥٦	٠,٩٠١٢٨	٦,٧٧٩
.٢٠	٢,٨٠٥٦	٠,٩٢١٧٩	٢,٢٦٨٥	٠,٩٩١٦١	٤,١٢٢
.٢١	٢,٩٩٠٧	١,٠٥٤٥٤	٢,٣٩٨١	٠,٩٢٦٦٥	٤,٣٨٧
.٢٢	٢,٩٨١٥	٠,٩٠٦٦٩	٢,١١١١	٠,٨١٢٦٧	٧,٤٢٩
.٢٣	٣,١٠١٩	٠,٨٨٥٣٩	١,٨٦١١	٠,٨٣٦٧٥	١٠,٥٨٤
.٢٤	٣,١٩٤٤	٠,٨١٤١١	١,٨٥١٩	٠,٩٥٥٢١	١١,١١٧
.٢٥	٣,٠١٨٥	٠,٩٤٧٠٢	١,٧١٣٠	٠,٦٥٦٤٠	١١,٧٧٥
.٢٦	٢,٨٦١١	٠,٨٤٧٨٥	٢,٠١٨٥	١,٠٤١٠٤	٦,٥٢٢
.٢٧	٢,٨٠٥٦	٠,٩٤١٨٤	١,٦٧٥٩	٠,٦٠٨٧٩	١٠,٤٦٨
.٢٨	٢,٨٥١٩	٠,٠٢١٤٠	١,٦٣٨٩	٠,٧٥٤٥٣	٩,٩٢٧
.٢٩	٢,٧٥٩٣	٠,٩٧٥١١	١,٦٣٨٩	٠,٨٤٧٨٥	٩,٠١١
.٣٠	٢,٧٦٨٥	١,٠٤٦٦٤	١,٨٧٩٦	٠,٩٢٤٤١	٦,٦١٥
.٣١	٣,٠٧٤١	٠,٩٠٣٨٢	٢,٠٩٢٦	٠,٦٦٣٢٨	٩,٠٩٨

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.٣٢	٢,٨٣٣٣	٠,٩١٢٠٢	١,٩٧٢٢	٠,٧٧٨٩١	٧,٤٦١
.٣٣	٢,٧٧٧٨	٠,٩٣٠٦١	٢,١٥٧٤	٠,٥٩٨٤٧	٥,٨٢٧
.٣٤	٢,٩٠٧٤	٠,٩٥٢٤٩	١,٩٨١٥	٠,٧٢٣٢٠	٨,٠٤٦
.٣٥	٢,٨٠٥٦	٠,٨٩٠٨٥	٢,٠٣٧٠	٠,٧٩٦٣٢	٦,٦٨٤
.٣٦	٢,٦١١١	٠,٩١٥٤٣	١,٩٣٥٢	٠,٧٩٧٥	٥,٩٦٨
.٣٧	٢,٩٢٥٩	٠,٩٢٤٤٧	٢,٢٠٣٧	٠,٧٥٨٢٥	٦,٢٧٨
.٣٨	٢,٩٣٥٢	٠,٩٣٠٠١	١,٨٨٨٩	٠,٩١٠٣١	٨,٣٥٥
.٣٩	٢,٩٢٥٩	٠,٨٩٣٤٢	٢,١٢٩٦	٠,٩١٨٠٧	٦,٤٦٠
.٤٠	٣,٠٣٧٠	٠,٨٠٧٩٧	٢,٢٦٨٥	٠,٨٣٨٤١	٦,٨٥٩
.٤١	٣,١٧٥٩	٠,٨١٨٣٥	٢,٢٠٣٧	٠,٩٢٤٨٣	٨,١٨٢
.٤٢	٣,١٥٧٤	٠,٨١٠٧٠	٢,١٧٥٩	٠,٨٢٩٦٩	٨,٧٩٣
.٤٣	٢,٨٥١٩	٠,٧٧١١٥	٢,٠٩٢٦	٠,٨١٥٠١	٧,٠٣٢
.٤٤	٣,٠٧٤١	٠,٨٣٩٤٩	٠,٢٤٠٧	٠,٨٦٣٢٧	٧,١٩٢
.٤٥	٢,٨٣٣٣	٠,٨٨٠٧٤	٢,٠٦٤٨	٠,٨١١٩٨	٦,٦٦٧
.٤٦	٢,٦٠١٩	٠,٨٧٤٧٧	٢,١٢٠٤	٠,٩٠٣٩٦	٣,٩٧٨

*-**صدق الفقرات** -:ولتحقق من صدق فقرات المقياس اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة . وقد تبين أن جميع الفقرات دالة احصائيا اذ كانت قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، اذ تراوحت بين(٠,٢٨٩ /٠,٥٣٨) لقيمة معامل الارتباط. فضلا عن ذلك حسبت الباحثة ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه، إذ حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه ولجميع مجالات المقياس، وتبين أن جميع الفقرات دالة احصائيا وتراوحت قيمة معامل الارتباط لفقرات المقياس ومجالاته (السعي للمعرفة, حب الاستطلاع , والاستكشاف والارتياد,وقبول التحديات,بين درجة (٠,٣٠٩/ ٠,٦٠٤)

*-**مصفوفة الارتباطات الداخلية:**- استخرج الباحث مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الدافع المعرفي بين المجالات الأربعة للمقياس وتراوحت بين(٠,٤٠٦/ ٠,٤٢٢) تبين أن ارتباط المجالات الأربعة بالدرجة الكلية كانت جميعها دالة , اذ كانت قيم معاملات الارتباط لها اكبر من القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية(٣٩٨)، وهذا يشير إلى صدق البناء .

*-**الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:** استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الإجراءات الآتية:

اولا: صدق المقياس –:يعد الصدق من الخصائص القياسية (السيكومترية) المهمة التي ينبغي أن تتوافر في المقاييس النفسية (Ebel, 1972: 435) . لذا استخرج الباحث نوعين من الصدق هما (صدق المحتوى، وصدق البناء) وعلى النحو الاتي:

١– **صدق المحتوى** : يشير صدق المحتوى إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه في محتوى معين من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس (Allen & Yen, 1970: 96)، ويسعى هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي يسعى الى قياسها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ص ٣٩). ويمكن التحقق من صدق المحتوى من خلال :

أ– **الصدق الظاهري** : يعد أحد أنواع صدق المحتوى ، وأن أفضل طريقة لتحقيقه هي تقويم مجموعة من المتخصصين صلاحية الفقرات لقياس ما اعد لقياسه (Ebel,1972;p.555) , وقد تم تحقيقه في هذه الدراسة عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية ونال موافقتهم بنسبة اكثر من (٨٠%)

ب– **الصدق المنطقي** :– قد تحققت الباحثة من الصدق المنطقي من خلال تحليل تعريف الدافع المعرفي وتحديد مجالاته وإعداد فقراته حسب الأهمية النسبية لكل مجال، وأخذ آراء المحكمين حول مدى ملائمة التعريفات النظرية، ومدى ملائمة الفقرات منطقياً للسمة وتمثيلها أو قياسها .

ج– **الصدق البناء** : قد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال استخراج القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين ، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، فضلا عن ارتباط كل مجال مع المجالات الأخرى للمقياس . والذي يعد مؤشراً أخر على هذا النوع من الصدق، لان مفهوم الصدق بهذه الطريقة يقترب من مفهوم التجانس بين الفقرات في قياس الخاصية بين الأفراد (Anastasi, 1976: p.156) ، وبذلك يعد مقياس البحث الحالي صادقا من خلال هذه المؤشرات.

*–**ثبات المقياس** :– ويعني الثبات اتساق درجات نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الإفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (سمارة، ١٩٨٩: ص١١٤) .

لحساب ثبات المقياس طبقت الباحثة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من مديرية تربية الرصافة الأولى ومديرية تربية الكرخ الاولى وبواقع (٥٠) طالبا من إعدادية صلاح الدين للبنين و(٥٠) طالبة من إعدادية الحكمة للبنات . ولغرض التحقق من ثبات مقياس الدافع المعرفي فقد استعمل الباحث طريقتين وهما طريقة إعادة الاختبار التي تؤشر الى الاتساق الخارجي , وطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة الفاكرونباخ التي تؤشر الى الاتساق الداخلي , وفيما يأتي توضيح ذلك :

١– **طريقة إعادة الاختبار(الاتساق الخارجي)**:– لإيجاد ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار تم تطبيق المقياس على عينة الثبات ، وبعد مدة أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسها، إذ تشير غالب الدراسات إلى انه لا توجد قاعدة عامة تحكم طول المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والإعادة وإن كانت غالبا لا تقل عن أسبوعين في الاختبارات الطويلة ولا تزيد عن شهر واحد في الاختبارات القصيرة (احمد، ١٩٨١: ص٢٣٤) وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات العينة من التطبيق الأول وحساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني وخضعت نتائج التطبيقين للتحليل الإحصائي، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ معامل الثبات (٠,٨١) ، وهو معامل ثبات عال (احمد ، ٢٠٠٠ : ص١٢٩).

٢- **معادلة الفاكرونباخ (للاتساق الداخلي)** :- ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة حللت إحصائياً درجات عينة الثبات نفسها، اذ بلغ قيمة معامل الثبات (٠,٧٩) وهذا مؤشر جيد على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ (Cronbach). أن المقياس الذي يكون معامل ثباته عال هو مقياس دقيق (Cronbach,1984 ; p. 63).

***- مقياس الدافع المعرفي بصيغته النهائية:**

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس الدافع المعرفي بصيغته النهائية مكون من (٤٦) فقرة (ينظر الملحق ١) .

خامسا: التحصيل الدراسي:- عملت الباحثة على جمع درجات تحصيل الطلبة العام للمواد التعليمية لكل طالب في امتحانات الكورس الاول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م لغرض ايجاد العلاقة الارتباطية بين مقياس الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية للصف (الرابع والخامس (الاحيائي والتطبقي), والادبي) ومعرفة الدلالة الاحصائية لها.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائيا بما يحقق أهداف البحث ، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :(**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافع المعرفي بطريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية , **و الاختبار التائي لعينة واحدة: T-test one sample** للتعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى عينة البحث, **معامل ارتباط بيرسون** لحساب معامل صدق الفقرات من خلال إيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، ومعامل ارتباط الفقرة بدرجة المجال، فضلاً عن حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ,**ومعادلة الفاكرونباخ : Cranach Alpha** لحساب ثبات فقرات مقياس الدافع المعرفي , **و تحليل التباين الثنائي : Tow- way Anova** استعمل لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية على وفق متغيري (الجنس والتخصص) لمتغير الدافع المعرفي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها, الاستنتاجات, التوصيات, المقترحات.

اولا: عرض النتائج : يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج ومناقشتها التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث، ويتضمن ما توصل إليه الباحث من استنتاجات استناداً إلى نتائج البحث، فضلاً عن التوصيات التي يوصي بها، والمقترحات التي اقترحها في ضوء النتائج وعلى النحو الآتي:

١- التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف حللت الباحثة درجات عينة البحث الأساسية التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الدافع المعرفي، فأظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن متوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الدافع المعرفي إذ بلغ قدره (١١٤,٨٥٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧,٣٤٦) درجة، وعند موازنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس الدافع المعرفي البالغ (١١٥) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one - sample)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٠٨٦٩) درجة وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للدافع المعرفي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الدافع المعرفي	١١٤,٨٥٥	١٧,٣٤٦	١١٥	٠,٠٩٣٩	١,٩٦	غير دال احصائيا

وتشير النتيجة في الجدول (٤) ألى انه لا توجد فروق ذا دلالة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير الدافع المعرفي ، مما يشير إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم الدافع المعرفي بدرجة متوسطة .

٢-التعرف على الفروق في مستوى الدافع المعرفي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص:

لتحقيق هذا الهدف حللت الباحثة البيانات الإحصائية لدرجات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وتبعا للمتغيرات (الجنس , والتخصص)، إذ استعملت الباحثة الوسيلة الإحصائية (تحليل التباين الثنائي – tow Way Analysis of Variance) عن طريق (SPSS) اصدار ١٩ وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات الطلبة على مقياس الدافع المعرفي تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص)

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية المحسوبة	الدلالة ٠,٠٥
الجنس	١٧٠٤,٢٨٠	١	١٧٠٤,٢٨٠	٥,٨٧٠	دالة
التخصص	٨٧,٦٥٤	١	٨٧,٦٥٤	٠,٣٠٣	غير دالة
الجنس × التخصص	٣٠٧,٧٤٥	١	٣٠٧,٧٤٥	١,٠٦٠	غير دالة
الخطأ	٥٦٩٠٨,٧٧١	٣٩٦	٢٩,٣٥١		
الكلي	٥٩٠٠٨,٤٥	٣٩٩			

يتضح من الجدول (٥) أن متغير الجنس ذي دلالة إحصائية , إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (٥,٨٧٠) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١, ٣٩٩) , ولمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير الجنس ظهر أن المتوسط الحسابي للذكور (١١٨,١٣١) درجة اكبر من المتوسط الحسابي للإناث (١١١,٧٨٢) درجة .

ويظهر من الجدول انه لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية لمتغير التخصص حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٠٣) اصغر من القيمة الفائية الجدولية(٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١, ٣٩٩) . ويظهر أيضاً من الجدول اعلاه انه لا يوجد تفاعل بين متغيري (الجنس والتخصص) في الدافع المعرفي اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١,٠٦٠) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣- معرفة العلاقة الارتباطية بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي .

قامت الباحثة بجمع درجات نصف السنة للمعادل العام للمواد الدراسية لطلبة المرحلة الاعدادية من الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ لـ(٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على المدارس المحددة للبحث, وقد استخدمت الباحثة معامل

الارتباط بيرسون بين درجات مقياس الدافع المعرفي ودرجات التحصيل للطلبة لنصف السنة ، ولمعرفة دلالة معامل الارتباط استعملت الاختبار التائي فكانت النتائج الاتية في الجدول(٦) .

جدول (٦)

القيم التائية لمعاملات الارتباط بين الدافع المعرفي والتحصيل

الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي	قيم معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
العلاقة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي	٠,٦٦١	١٢,٣٩٥	١,٩٦	دالة

يظهر من خلال الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلبة في الدافع المعرفي والتحصيل بلغت (٠,٦٦١) درجة ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٣٩٥) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة وبدرجة حرية (٣٩٨) ، وهذا يشير الى وجود علاقة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي.

ثانيا:- مناقشة نتائج البحث :

تحاول الباحثة مناقشة النتائج في ضوء اهداف البحث على النحو الاتي :

١- أظهرت نتائج الهدف الأول الذي ينص على (التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)، إذ أظهرت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم الدافع المعرفي بدرجة متوسطة ، مما يشيرإلى أن طلبة عينة البحث لا يقومون بالأنشطة العلمية والفنية نتيجة فعل ذاتي وأنهم يفتقدون للشعور والإحساس بمتعة البيئة المثابرة في البحث, والتنقيب ربما جاءت بسبب الصعوبات التي تتمثل في سوء البيئة المدرسية والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها الطلبة في العراق بصورة عامة ولما لها أثر سلبي في تلك المرحلة العمرية المهمة التي تعتبر قاعدة المستقبل ,وقد يرجع ذلك للبيئة المدرسية وامتلائها بأساليب محيطة للطلاب وعدم توافر المثيرات التي تستثير تفكير الطلاب أو الاستجابة لاهتماماتهم واحتياجاتهم بصورة عامة والحالة النفسية بصفة خاصة.

حيث أشارت الأدبيات إلى أن للدافع المعرفي دوراً مهما في رفع مستوى أداء الطالب وتحصيلة المعرفي وإنتاجيته في مختلف المجالات المدرسية والصفية والأنشطة التي يواجهها فقد أكد ماكليلان (Mecleland, 1969) ذلك في كتابه المعروف (The shieving society) حيث أكد إلى مستوى ما يحققه المجتمع هو حصيلة الطريقة التي يربى بها الأطفال وينشأون عليها في ذلك المجتمع (Mecleland ,1969; p.266) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة(خليفة ٢٠٠٠, ومحمود ٢٠٠٤)

٢- للتحقق من الهدف الثاني الذي ينص على (التعرف على الفروق في مستوى الدافع المعرفي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص). (أظهرت نتائج الهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافع المعرفي لصالح الذكور) ويرجع ذلك إلى ما يتميز به الطلبة ذوي الدافع المعرفي المرتفع من رغبة في اكتساب المعرفة والفهم وتطوير البيئة المعرفية.

وترى الباحثة أن الدافع المعرفي يمكن أن نلمسه في أداء الطالب من خلال اختياره لنشاط صف ومبادراته أي متى يشرع الطالب بالنشاط إذا أعطيت له الفرصة لذلك. ويمكن للمدرسين أن يستثيروا هذه الدوافع للتفاعل بين الجنس والتخصص أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ولجعل التعلم أكثر فعالية .

٣- أظهرت نتائج البحث الحالي وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين قيم معامل الارتباط وبين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي (بصيغتها الكلية). وهذا يناقش بان العينة الكلية للبحث تتمتع بالدافع المعرفي والتحصيل الدراسي اللذان يسهمان في اكتساب المعلومات وزيادة فعالية التعلم والتعليم .

ثالثا: الاستنتاجات :-

مما توصل إليه البحث من نتائج في الدراسة الحالية استنتجت الباحثة ما يأتي:

١- يتمتع طلبة المرحلة الإعدادية بمستوى متوسط الدافع المعرفي لديهم، وان الطلبة لا يقومون بالأنشطة العلمية والفنية داخل الصف نتيجة فعل ذاتي وأنهم يفتقدون للبحث للمعرفة والفهم ولا يميلون إلى الإشباع الذاتي نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

٢- يتأثر الدافع المعرفي بالجنس مما يؤشر إلى أن مستوى الذكور أعلى في الدافع المعرفي من أقرانهم الإناث ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في مستوى الدافع المعرفي ، أما بالنسبة لنتائج التفاعل بين الجنس والتخصص في مستوى الدافع المعرفي فقد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

٣- أن الطلبة الذين يتعلمون الدافع المعرفي يحصلون في الامتحانات التحصيلية على درجات أعلى من الطلبة الذين يتعلمون الدافع المعرفي من طريق زيادة تعلمهم لان الدافع المعرفي يعدُ الأداة فعالة لتحقيق التعلم الصفي المثمر إذا ما استثمر بشكل جيد من المدرسين .

٤- تعدّ العلاقة الارتباطية الموجبة بين الدافع المعرفي والتحصيل (بصيغتها الكلية) التي يتمتع بها طلبة المرحلة الإعدادية إنما تعود الى السعي وراء المعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف وتحقيق الطموح والثقة بالنفس كل ذلك يرتبط بقدرتهم المستعلمة التي تسهل إدماج الطلبة في التعلم ووضوح التعليمات ونوعية الأنشطة .

رابعا: التوصيات :- في ضوء ما ظهر من نتائج البحث يمكن للباحثة أن توصي الأتي:

١- ضرورة أهتمام المدرسين بالبيئة المدرسية وبحاجات الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية حتى تساعدهم وتشجعهم على تقبل المعلومات والبحث عن المعرفة وعلى تحمل الصعاب والمتاعب من أجل الحصول عليها.

٢-إقامة ندوات ومسابقات علمية وتكليفهم بالمشاريع والابحاث العلمية ومكافئات الطلبة الذين يساهمون بأنشطة متميزة.

٣-الاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسي للطلبة في تنمية مستوى الدافع المعرفي وكيفية استخدامه.

٤-الافادة من مقياس الدافع المعرفي في استخدامه لاختبارات الطلبة في بداية كل عام دراسي لأجل توزيع الطلبة حسب الدافع المعرفي لديهم وحسب التخصصات العلمية والأدبية.

خامساً: المقترحات: استكمالا لمتطلبات البحث الحالي وتطويرا له فقد اقترحت الباحثة عددا من المقترحات منها الأتي:

١-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة تأثير أساليب التنشئة الاجتماعية على الدافع لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢-الكشف عن الدافع المعرفي لمراحل دراسية أخرى مثل الجامعة وحسب الكليات والاختصاص الدراسي .

٣-إجراء دراسة لمعرفة علاقة الدافع المعرفي لطلبة الجامعة وبعض المتغيرات مثل الثقة بالنفس ، والتفكير الحاذق. .

٤-بناء برنامج تدريبي لتنمية الدافع المعرفي لدى طلبة المدارس الثانوية في العراق.

المصادر والمراجع:

أ-المصادر العربية:

١. -القرآن الكريم.

٢. إبراهيم، نجيب اسكندر وآخرون، (١٩٩١). **الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي**، ط٢، القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة.

٣. -أبو جلالة، صبحي حمدان، (١٩٩٩). **استراتيجيات حديثة في تدريب العلوم**، الكويت: مكتبة الفلاح.

٤. -أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩٦). **علم النفس التربوي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥. -أبو علام، رجا محمود (١٩٨٩). **الفروق الطردية وتطبيقاتها التربوية**، جامعة الكويت: دار القلم.

٦. -احمد، محمد عبد السلام، (١٩٨١). **القياس النفسي والتربوي**، ط٤، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

٧. -احمد، نجاح، (٢٠٠٠). **العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطلبة في المدارس الأساسية في منطقة عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

٨. -الازير جاوي، فاضل محسن، (١٩٩١). **أسس علم النفس التربوي**، جامعة الموصل: دار الكتب والطباعة والنشر.

٩. -الامام، مصطفى محمود وآخرون، (١٩٩٥). **التقويم والقياس**، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

١٠. -الانصاري، محمد بدر، (٢٠٠٠). **قياس الشخصية**، الكويت: دار الكتاب الحديث.

١١. -باهي، مصطفى حسين، وشلبي، أمنية إبراهيم، (١٩٩٨). **الدافعية نظريات وتطبيقات**، القاهرة: دار الكتاب للنشر.

١٢. توق، محي الدين، وعدس، عبد الرحمن، (١٩٨٤). **أساسيات علم النفس التربوي**، نيويورك: دار جون دايلي وأبنائه.

١٣. -جابر بني جودت، وعبد العزيز، سعيد، والمعايطة، عبد العزيز، (٢٠٠٢). **المدخل إلى علم النفس المعاصر**، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر.

١٤. -الجبوريّ، عبد الحسين رزوقي، (١٩٩٠). **بناء مقياس مقنن للتوافق المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد.

١٥. خليفة، سبيكة يوسف، (٢٠٠٠). علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية، جامعة قطر، **مجلة مركز البحوث التربوية**، السنة (٩)، عدد (١٧)، ص.ص ١٣-١٤.

١٦. الخوالدة ، ناصر احمد ، ويحيى إسماعيل عيد ، **مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية** ، ط١ ، دار الأوائل ، للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .

١٧. دافيدوف، لندال، (١٩٨٣). **مدخل علم النفس**، ط٣: منشورات مكتبة التحرير.
١٨. الداهري، صالح، (٢٠٠٠). **علم النفس التربوي**، بغداد: دار الحرية للطباعة والنشر.
١٩. دسوقي، كمال، (١٩٨٨). **ذخيرة علم النفس**، المجلد الأول، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
٢٠. الدليمي، إحسان عليوي ناصر، (١٩٩٧). **أثر اختلاف تدرجات بدائل الإجابة للخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية تبعاً للمراحل الدراسية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
٢١. رمزي، طارق وغانم، عزة محمد والفرحان عبد الجبار غضبان، (١٩٩٢). **مقدمة في علم النفس**، لبنان: دار الفكر المعاصر.
٢٢. زهران، حامد عبد السلام، (١٩٩٤). **علم النفس الاجتماعي، ط٤، القاهرة: عالم** الكتب.
٢٣. -الزوبعي، عبد الخليل إبراهيم وآخرون، (١٩٨١)، **الاختيارات والمقاييس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل- العراق.
٢٤. الزيود، نادر فهمي، وهندي، صالح ذياب، وآخرون، (١٩٩٩). **التعلم والتعليم الصفي**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٢٥. سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩). **مبادئ القياس النفسي في التربية**، ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٦. شحاته حسن ، وزينب النجار ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي – انكليزي)** ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣.
٢٧. شلتز، دوان، (١٩٨٣). **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد ولي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
٢٨. عبد الله، نهلة نجم الدين مختار احمد، (٢٠٠٢). **الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد/ جامعة بغداد.
٢٩. عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨). **المدخل إلى علم النفس**، ط٥، عمان- الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٠. عريفج، سامي سلطي، (٢٠٠٠). **مقدمة في علم النفس التربوي**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر.
٣١. العساف، صالح بن حمد، (١٩٨٩). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط١، العراق.
٣٢. عوض، عباس محمود، (١٩٨٠). **علم النفس الاجتماعي**، بيروت : دار النهضة العربية المصرية.
٣٣. فيركسون، جورج أي، (١٩٩١). **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء محسن العكيكي، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
٣٤. قطامي، يوسف، وقطامي، نايغة، (١٩٩٨). **نماذج التدريس الصفي**، ، عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٣٥. _____، (١٩٨٩). **سيكالوجية التعلم والتعليم الصفي**، ط١، عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٣٦. _____، وقطامي، نايفة، (٢٠٠٢). **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٧. الكبيسي، وهيب مجيد، والداهري، صالح حسن أحمد، (٢٠٠١). **المدخل في علم النفس التربوي**، ط١، أربد- الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
٣٨. كراجة، عبد القادر، (١٩٩٧ ب). **سيكالوجية التعلم**، جامعة آل البيت.
٣٩. الكناني، ممدوح عبد المنعم، والكندري، أحمد محمد مبارك، (١٩٩٥). **سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم**، ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح.
٤٠. محمود، احمد محمد نوري، (٢٠٠٤). **مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل**، (أطروحة دكتوراه- غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
٤١. محجوب، وجيه، (٢٠٠٢). **البحث العلمي ومناهجه**، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، السنة (٢٠٠٢)، العدد (٥٠).
٤٢. -المشلب، فرات حسين عجيل، (٢٠٠٦). **سلوك المخاطرة وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٤٣. ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٤. ..... **سيكلوجيا التعلم**، دار الشروق، ط١، الاردن،٢٠٠٦م.
٤٥. نشواتي، عبد المجيد، (٢٠٠٢)، **علم النفس التربوي**، ط٩، بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
٤٦. -همشري، عمر احمد، (٢٠٠١). **مدخل إلى التربية**، ط١، عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٤٧. وزارة التربية، (٢٠١٢). **نظام المدرسة الثانوية**، رقم (٢) بغداد- العراق.

- **ثانيا:-المصادر الأجنبية:**

1. Allen, M. J. & Yen, W. N. (1970). **Introduction to measurement theory montevery**, Cali Books Cole.
2. Anastasia, A. (1976). **Psychological Testing**, New York, Macmillon on publishing.
3. Bring, Reger, H. Schraw. Wegory land, Roming Roycok. (1995). **Cognitive psychology and instructum**, prentice- Hall.
4. Brown, FG. (1983). **Principles of Education and Psychological Testing Hott.** Rinehart and Winston, New York, Century crofts, New York, 1957.
5. Dweck, C.S. (1995). **Fundamentals of Academic Intrinsic Motivation**, New york: Rondom House, INC.
6. Gagila, Lisa. (2000). **Need for cognitior : implications for peruasion**. University of Toronto.
7. Ghiselli, E. E. & Others (1981). **Statistical package for the social science**, New York, McGraw- Hill.
8. Guilford, J. P., (1984), **psychometric Methods**, New York, McGraw- Hill.
9. Henry Soon, S. (1963). **Correction of Hem-total correlation in ite analysis psychomrtic**, vol. 28, No. 3.
10. Mecclell and, Divid. C. (1969). **Teaque Gregpr fredicting Risk Prteferance Among**, power Rellated tasks. "Journal of personity, vol. 43, no. 2, p. 266-285.
11. Nunnaly, J. C. (1978). **Psychometric theory**, New York McGrow Hill company.

12. Peter son, C. (1991). **Introduction to psychology**, New YorkHarper Collins publishers, Inc.
13.
14. Stiegel, J. and M. Shoushnessy, (1996). **An interview**, B(2), pp. 165-174.
15. Thorndike, R. L., (1971). **Educational Measurement.** (2nd. Ed.), Washington American conical of Education.
16. Waters. E. (1989). **Curiosity and intrinsic motiration**, London.
17. Wiener, B. (1992). **Human motivation metaphors**, Theories and resear, New York, CA. Say, pp.1.

المصادر العربية مترجمة/

1. -The Holy Quran.
2. Ibrahim, Najeeb Iskandar and others, (1991). The Scientific Study of Social Behavior, 2nd edition, Cairo: Modern Publications Corporation.
3. Abu Jalala, Sobhi Hamdan, (1999). Modern Strategies in Science Training, Kuwait: Al-Falah Library.
4. Abu Hatab, Fouad, and Sadiq, Amal (1996). Educational Psychology, Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
5. Abu Allam, Raja Mahmoud (1989). Directional differences and their educational applications, Kuwait University: Dar Al-Qalam.
6. Ahmed, Mohamed Abdel Salam, (1981). Psychological and educational measurement, 4th Edition, Cairo: Arab Renaissance Library.
7. Ahmed, Najah (2000). Factors affecting the development of students' motivation in basic schools in the Greater Amman region, an unpublished master's thesis, Amman: The University of Jordan.
8. Alazir Jawi, Fadel Mohsen, (1991). Foundations of Educational Psychology, University of Mosul: Dar Al-Kutub, Printing and Publishing.
9. Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1995). Calendar and measurement, Baghdad: Dar Al-Hikma for printing and publishing.
10. Al-Ansari, Muhammad Badr, (2000). Personality Measurement, Kuwait: Modern Book House.
11. Bahi, Mustafa Hussein, and Shalabi, Omnia Ibrahim, (1998). Motivation Theories and Applications, Cairo: Dar Al-Kitab for Publishing.
12. Touq, Mohieddin, and Adass, Abdel-Rahman (1984). Essentials of Educational Psychology, New York: John Dailey & Sons.
13. Jaber Bani Jawdat, Abdel Aziz, Saeed, and Al Maaita, Abdel Aziz, (2002). Introduction to Contemporary Psychology, Amman: House of Culture Publishing Library.
14. Al-Jubouri, Abdul-Hussein Razzouqi (1990). Building a standardized measure of professional compatibility for primary school teachers, (unpublished master's thesis), College of Education - Ibn Rushd - University of Baghdad.
15. Khalifa, Sabeeka Yousef, (2000). The relationship of learning skills and cognitive motivation with academic achievement among a sample of female students in the College of Education, Qatar University, Journal of the Educational Research Center, Year (9), Issue (17), pp. 13-14.
16. Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Yahya Ismail Eid, Taking into account the principles of individual differences and their practical applications in teaching Islamic education, 1st edition, Dar Al-Awael, for publication, Amman, 2005.

17. Davidoff, Landall (1983). Introduction to Psychology, 3rd edition: Tahrir Library Publications.
18. Al-Dahry, Salih (2000). Educational Psychology, Baghdad: Dar Al-Hurriya for printing and publishing.
19. Desouky, Kamal (1988). Psychology Repertoire, Volume One, Cairo: International House for Publishing and Distribution.
20. Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi Nasser, (1997). The effect of different gradations of answer alternatives for the psychometric characteristics of personality scales according to the academic stages, unpublished doctoral thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
21. Ramzi, Tariq and Ghanem, Azza Muhammad and Al-Farhan Abdul-Jabbar Ghadban, (1992). Introduction to Psychology, Lebanon: House of Contemporary Thought.
22. Zahran, Hamid Abdel Salam (1994). Social Psychology, 4th Edition, Cairo: The World of Books.
23. Al-Zobaie, Abdel-Khalil Ibrahim and others, (1981), Choices and Standards, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul - Iraq.
24. Al-Zyoud, Nader Fahmy, and Hindi, Salih Diab, and others, (1999). Learning and Classroom Education, Amman: Dar Al-Fikr for printing and publishing.
25. Samara, Aziz et al. (1989). Principles of psychological measurement in education, 1st edition, Amman: Dar Al-Fikr for publication and distribution.
26. Shehata Hassan, and Zainab Al-Najjar, Dictionary of Educational and Psychological Terms (Arabic - English), 1st Edition, The Egyptian Lebanese House, Cairo, 2003.
27. Schultz, Duane (1983). Theories of personality, translated by Hamad Wali al-Karbouli and Abd al-Rahman al-Qaisi, Baghdad: Baghdad University Press.
28. Abdullah, Nahla Najm Al-Din Mukhtar Ahmed (2002). Cognitive motivation and its relationship to cognitive abilities among middle school students, (unpublished doctoral thesis), College of Education - Ibn Rushd / University of Baghdad.
29. Adass, Abdel-Rahman (1998). Introduction to Psychology, 5th edition, Amman - Jordan: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
30. Arefej, Sami Salti (2000). Introduction to Educational Psychology, 1st edition, Dar Al-Fikr for printing and publishing.
31. Al-Assaf, Saleh bin Hamad, (1989). Introduction to research in behavioral sciences, 1st edition, Iraq.
32. Awad, Abbas Mahmoud (1980). Social Psychology, Beirut: The Egyptian Arab Renaissance House.
33. Ferguson, George A (1991). Statistical analysis in education and psychology, translated by Hana Mohsen Al-Akiki, Baghdad: Dar Al-Hikma for printing and publishing.
34. Qatami, Youssef, and Qatami, Naija (1998). Classroom teaching models, Amman- Jordan: Dar Al-Shorouk for publication and distribution.
35. _____, (1989). The Psychology of Classroom Learning and Teaching, 1st edition, Amman- Jordan: Dar Al-Shorouk for publication and distribution.
36. _____, and Qatami, Nayfeh, (2002). The Psychology of Learning and Classroom Education, Amman - Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

37. Al-Kubaisi, Waheeb Majeed, and Al-Dahri, Salih Hassan Ahmed (2001). Introduction to Educational Psychology, 1st Edition, Irbid - Jordan: Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution.
38. Karaja, Abdul Qadir (1997b). Learning Psychology, Al al-Bayt University.
39. Al-Kinani, Mamdouh Abdel-Moneim, and Al-Kandari, Ahmed Mohamed Mubarak (1995). Learning psychology and learning styles, 2nd edition, Kuwait: Al-Falah Library.
40. Mahmoud, Ahmed Mohamed Nouri, (2004). Measurement of cognitive motivation among students of the University of Mosul, (PhD thesis - unpublished), College of Education, University of Mosul, Iraq.
41. Mahgoub, Wajih (2002). Scientific Research and its Methods, Baghdad: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Sunna (2002), Issue (50).
42. Al-Mashlab, Furat Hussein Ajeel, (2006). Risk-taking behavior and its relationship to academic achievement motivation among preparatory stage students, (unpublished master's thesis), College of Education, Al-Mustansiriya University.
43. Melhem, Sami Muhammad, (2000). Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Amman - Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
44. ..... Learning Psychology, Dar Al Shorouk, 1st Edition, Jordan, 2006 AD.
45. Nashawati, Abdul Majeed, (2002), Educational Psychology, 9th Edition, Beirut - Lebanon: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution.
46. Hamshari, Omar Ahmed (2001). Introduction to Education, 1st Edition, Amman - Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
47. -Ministry of Education, (2012). Secondary School System, No. (2) Baghdad - Iraq.

الملاحق(١)

م/ مقياس الدافع المعرفي بصيغته النهائية (المقدمة للطلبة)

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة...

بهدف اجراء دراسة علمية تخدم البحث العلمي حول بعض آراء الطلبة ومشاعرهم الذاتية نحو مواقف عامة تتعلق بطبيعة سلوك الفرد، لذا يرجى الباحث معاونتكم بالإجابة عن المقياس بصورة دقيقة وبكل صراحة من خلال ما تعتقده ينطبق عليك. علماً أن ليس هناك إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة ولا تترك أي فقرة بدون الإجابة عنها، وإن الاجابات ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم.

مثال/ يوضح طريقة الإجابة

ت	الفقرة	ينطبق عليّ بدرجة كبيرة	ينطبق عليّ بدرجة متوسطة	ينطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ
١.	أشارك برغبة كبيرة في دورات تعليم الحاسوب	✓			

المثال أعلاه يوضح طريقة الإجابة، فعليك قراءة لفقرة بكل دقة وإخلاص ووضع إشارة (✓) للبديل الذي تراه ينطبق عليك في ورقة الإجابة المرفقة طياً مع المقياس.

ملاحظة: قبل البدء بالإجابة يرجى تدوين المعلومات في ورقة الإجابة:

المعلومات العامة:

المديرية: المدرسة: التخصص:

الصف: الجنس:

الباحثة

م.م. حلا خضير صوكر

جامعة الانبار/ كلية التربية للبنات

فقرات مقياس الدافع المعرفي

ت	الفقرة	ينطبق عليّ بدرجة كبيرة	ينطبق عليّ بدرجة متوسطة	ينطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ
١.	أطلع على بعض المواضيع العلمية حال انتهائي من تحضير واجباتي الدراسية				
٢.	احرص على حضور الندوات والاجتماعات الثقافية والعلمية				
٣.	أرغب بالمراسلات العلمية ضمن اختصاصي				
٤.	ارغب من الحصول على مصادر علمية				
٥.	أشارك زملائي في كتابة البحوث والتقارير العلمية				
٦.	أشارك برغبة كبيرة في دورات تعليم الحاسوب				
٧.	أرى أن التعلم مدى الحياة ضروري لكل فرد في المجتمع				
٨.	أتابع التقارير والبحوث العلمية من وسائل الإعلام المختلفة				
٩.	أشعر بالسعادة عند انجازي نشاطاً علمياً				
١٠.	أرغب بجد ونشاط في تنمية وتطوير معلوماتي				
١١.	استفد من السبل الحديثة في الحصول على المعرفة (الانترت)				
١٢.	استفسر باستمرار عن الظواهر البيئية التي نعيشها				
١٣.	أندفع تلقائياً لتقصي الإجابة عن الأسئلة التي تثار				

ت	الفقرة	ينطبق عليّ بدرجة كبيرة	ينطبق عليّ بدرجة متوسطة	ينطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ
١٤.	استمتع في متابعة الظواهر الغريبة التي تحدث في البيئة للتعرف على أسرارها				
١٥.	أتابع البرامج التلفازية العلمية باستمرار				
١٦.	ألجا لاستثارة أسئلة متنوعة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية داخل الدرس				
١٧.	أناقش أصدقائي بعد مشاهدة كل فلم علمي واجتماعي				
١٨.	يثير اهتمامي الجديد في مجال العلم والمعرفة				
١٩.	أشارك زملائي في الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية				
٢٠.	افترض الحلول والتفسيرات حول القضايا التي تثير تساؤلاتي				
٢١.	أكتفي بما تتضمنه الكتب المقررة لأضمن الحصول على المعرفة التي أريد منها				
٢٢.	أتابع البرامج التلفزيونية التي تعرض حقائق جديدة عن الإنسان والكون				
٢٣.	أتقصى الحقائق من مصادرها الأصلية				
٢٤.	أطبق التجربة لاكتشاف الحقيقة العلمية				
٢٥.	أحاول الإلمام بكل ما يتعلق بتخصصي الدراسي				
٢٦.	أتامل وأتفكر بما حولي دائماً				
٢٧.	أتقبل أفكار أساتذتي كي تزداد معرفتي				
٢٨.	أتفرغ تماماً للبحث والتقصي عن حقائق علمية جديدة				
٢٩.	لا أناقش الأفكار الواردة في المصادر التي لا تتفق مع أفكاري				
٣٠.	أشارك زملائي في البحث عن أسباب المشكلات وحلولها الممكنة				
٣١.	أتابع الاكتشافات العلمية الجديدة التي تنشرها المجلات العلمية				
٣٢.	ألتقط الأفكار الجديدة التي تثير الرغبة والبحث التقصي في دروسي				

ت	الفقرة	ينطبق عليّ بدرجة كبيرة	ينطبق عليّ بدرجة متوسطة	ينطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ
.٣٣	أميل إلى المهمات التي تستلزم القليل من التفكير				
.٣٤	لدي القدرة على التغلب على الصعوبات الدراسية التي تواجهني				
.٣٥	أسعى لأكون دائماً في مستوى الطلبة المتفوقين				
.٣٦	ابذل جهدي في الدراسة لأجل الدراسة فقط				
.٣٧	أسعى للدراسة حتى في الظرف الذي يحدث فيه بعض المشكلات العائلية				
.٣٨	أبذل جهدي لفهم المواضيع الدراسية الغامضة				
.٣٩	لا يهمني ما أبذل من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح				
.٤٠	ألتزم النزاهة في سبيل الحصول على المعرفة				
.٤١	أحاول تطبيق المعرفة التي أحصل عليها				
.٤٢	لا تقف الظروف المعيشية الصعبة حائلاً دون الحصول على المعرفة				
.٤٣	أتحمل المصاعب في البحث عن حقيقية ما غامضة بالنسبة لي				
.٤٤	أصرُّ على متابعة طلب العلم وإن كان ذلك صعباً				
.٤٥	أسعى لأجل توظيف المعرفة لخدمة الإنسانية				
.٤٦	أحاول أن استخدم عقلي بشكل أمثل في حل المشكلات				